رجع الخبر إلى حديث المتلمس .

وقال أبو عبيدة .

لما بلغ النعمان بن المنذر لحوق المتلمس بالشام وكانت غسان قتلت أباه يوم عين أباغ شق عليه لحوقه بغسان وحلف ألا يدخل العراق ولا يطعم بها حتى يموت فقال المتلمس .

وروى أبو محمد بن رستم عن ابن السكيت أن عمرو بن هند كتب إلى عماله على الريف ليأخذوا المتلمس ويمنعوه من الميرة فقال المتلمس .

(يا آل بَكْرٍ أَلاَ للّه أُمّكُم ... طال الثّوَاءُ وَثَوْبُ العَجزِ مَلْبُوسُ) .

(أَغنيتُ شَأْني فأَغنوا اليومَ شَأْنكُم ... واسْتَحْمقُوا في مراسِ الحرب أوْ كيسُوا) .

(إنّ عَلاَفاً وَمَنْ باللّوْذِ من حَضَنٍ ... لما رَأوْا أنه دِينٌ خَلابيسُ) .

علاف هو ربان بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وحضن جبل معروف واللوذ نواحيه .

يقول قد ثويتم على العجز لا تطلبون يوم طرفة ويقال أمر خلابيس وهو الأمر فيه اختلاط لا واحد لها .

وقال ابن النحاس حضن جبل منجد يقال إن علافا كانوا بهذا الجبل فلما أوذوا تحولوا إلى عمان .

وقال خلابيس أمر فيه عور واختلاط وفساد ويقال أمر خلابيس إذا كان متفرقا .

سامة بن لؤي بن غالب .

(رَدّوا عليهم جمال الحَي فارْتَحلوا ... والظّلمُ يُنكرُه القومُ الأكاييسُ) .

ويروى